

غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو بكرٍ لرجلٍ يَتَوَضَّأُ عَلَيْكَ الْمَنَشَلَةَ أَي مَوْضِعَ الْخَاتَمِ مِنْ الْخِذْمِصَرِّ .

سَمَّيْتَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ غَسَلَهُ نَشَلَهُ الْخَاتَمَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَي اِقْتَلَعَهُ ثُمَّ غَسَلَهُ .

فِي حَدِيثٍ أَخَذَ بِيَعَضُدِهِ فَنَشَلَهُ نَشَلَاتٍ أَي جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ .
وَمَرَّ عَلَى قِدْرٍ فَانْتَشَلَهَا مِنْهَا عَظْمًا أَي أَخَذَهُ قَبْلَ النَّضْجِ وَهُوَ النَّشِيلُ .

فِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَشَّمِ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُنْمَانَ أَي ابْتَدَأُوا الطَّاعُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ ابْتِدَاءِ الشَّرِّ يُقَالُ نَشَّمِ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيمًا إِذَا أَخَذُوا فِي الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْشِيمِ اللَّحْمِ أَوَّلُ مَا يُنْتِنُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَشَّمِ فِي الشَّيْءِ وَتَنْشَمُ فِيهِ أَي ابْتَدَأَ فِيهِ .

فِي حَدِيثٍ إِذَا مَضَمَضْتَ وَاسْتَنْشَيْتَ يَرِيدُ اسْتَنْشَقْتَ مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ نَشَيْتُ الرَّائِحَةَ إِذَا شَمَمْتُهَا بَابِ النَّونِ مَعَ الصَّادِ .

فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ كَأَنِّي نَضَبْتُ أَحْمَرُ يَرِيدُ أَدْمُوهُ .

فِي حَدِيثٍ لَوْ نَضَيْتَ لَنَا نَضَبَ الْعَرَبِ أَي لَوْ تَغَضَّيْتِ وَالنَّضَبُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَغَانِي الْأَعْرَابِيَّةِ .

فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ السَّحَابَةُ تَنْصُرُ أَرْضَ بَنِي كَعْبٍ أَي تُمَطِّرُهُمْ يُقَالُ نَصَرَتِ الْأَرْضُ أَي مُطِرَتْ فَهِيَ مَنصُورَةٌ .